

لمرة الثالثة يلعب شخصية شاب اسكندراني ويعلن حالة الطوارئ في المنزل والاستديو: محمد هندي: شخصيتي في فيلم «وش اجرام» هي تخص كل المصريين



بشرى ومحمد هندي وليلة اثناء افتتاح فيلم «وش اجرام» في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

كلما تروق له فكرة فيلم جديد يعلن نجم الكوميديا محمد هندي حالة الطوارئ القصوى فلا كلام في التلفون ولا سفريات ولا مقابلات ولا مجاملات ربما الشيء الوحيد الذي مازال يواظب عليه هو حضور الحفلات الخاصة بافتتاح افلام اصدقائه والقربين منه في الوسط الفني.

هندي طبق هذا المبدأ بحذافيره على آخر افلامه «وش اجرام» بمجرد ان وقعت عيناه على شخصية «طه» بالفيلم حتى نسي معها كل انشغالاته وطقوسه اليومية واعلن حالة الطوارئ بالمنزل والاستديو لدرجة ان ترتيب لقاء معه لاجراء حوار صار امرا صعبا بل مستحيلا، ولكن بطريقتنا نجحنا في الالتقاء به اثناء تصوير المشاهد الاولى من فيلمه وسألته عن شخصية «طه» التي عشقها من اول قراءة سطورها الاولى، وهل هذا الفيلم امتداد لثوبته «الضحك من اجل الضحك» التي اتبعها في افلامه الاخيرة، يقول: طه شاب يعيش في حي اليراهيمية بالاسكندرية ويعاني والده من البطالة بعد احواله التي القاعد المبرك ويحاول الابن مساعدة الاب الا انه يواجه العديد من العقبات والازمات التي تحول بينه وبين أسرته، والفيلم يدور في اطار كوميدي اجتماعي ويتناول قصة حقيقية يعيشها ملايين المصريين بعد احواله عائلتها الوحيد الذي التقاعد وتجنر بعدها افراد الاسرة للذئاب بسبب ضعف الراتب وكثرة عدد افراد الاسرة وبالتالي تنتج عن ذلك مشاكل لا احسنها لبدء البطالة وتنتهي بالارباب، وأنا كفتان أرى ان دوري لا يقلق عند التنبيه لهذه القضية الخطيرة، ولكن دق ناقوس الخطر واليقاظ المسؤولين والبحث عن حلول قبل ان تقع الفاس في الرأس» كما يقول لبل.

■ للمرة الثالثة تستغل شخصية الاسكندراني في الافلام، هل هي مقصودة ولها دلالاتها؟

■ اعترف انني بالفعل للمرة الثالثة اقدم فيها شخصية شاب اسكندراني في افلامي ولكن في «وش اجرام» الامر مختلف لانني لا اقدم الاسكندراني هنا كشخصية ولكن كعنوان مصري يقطن الاسكندرية وأرى ان القضية التي يطرحها الفيلم ليست قاصرة

■ اعترف انني بالفعل للمرة الثالثة اقدم فيها شخصية شاب اسكندراني في افلامي ولكن في «وش اجرام» الامر مختلف لانني لا اقدم الاسكندراني هنا كشخصية ولكن كعنوان مصري يقطن الاسكندرية وأرى ان القضية التي يطرحها الفيلم ليست قاصرة

فضائيات

سورية تكتشف طريقة التداوي بالتلفزيون

حكم البابا*

■ من حق أي سوري أن يقلق على مصيره اليوم، فقد أصبح يشعر بنفسه عند مشاهدته لآية محطة فضائية بأنه مثل الدجاجة التي تدور داخل شواية في محلات بيع الفروج المشوي، فإن حاول أن يشاهد أخبار (الجزيرة) سيدهه مراسلها في نيويورك طلال الحاج وهو يتحدث عن التحرك الفرنسي الأمريكي البريطاني بقرار من مجلس الأمن الدولي يلزم سورية بتسليم الحدود وإقامة علاقات دبلوماسية مع لبنان، وإن انتقل إلى (العربية) فستقول له منتهى المرحي بان الرئيس بوش قرر تجديد العقوبات على سورية، وعلى شاشة (المستقبل) سيرى ديفيد وولش مساعد وزيرة الخارجية الأمريكية يصرح بان سورية لاتزال الدولة الوحيدة المتورطة باغتيال رفيق الحريري، وفي (LBCI) سيظهر له وولش من جديد وهو يصف العلاقات السورية الأمريكية بأنها تحت (الزفت)، وينطقها بالعربية نكابة بالسوري المسكين الذي يشاهده وحتى لا يستطيع أي مترجم ترجمة جوج بولتون أو الرئيس يبحث عن قناة من تلك التي يكتبها الأطباء في وصفاتهم الطبية كعلاج فعال للأرق ويختار الأردنية، يفاجأ بأنها تبت اعترافات عناصر حماس الثلاثة حول تلقيهم تعليمات من قيادات في سورية لتنفيذ عمليات عسكرية في الأردن، وساعتها يقرر هذا السوري بان يشاهد آية قناة عراقية تعرض صور جثث ضحايا العمليات الارهابية في العراق، حتى تهون عليه مصيبته وهو يرى مصيبة غيره، لكن حظه يقوده لسماع تصريح الرئيس العراقي جلال الطالباني الذي اعتبر فيه سورية المصدر الأساسي لدعم المسلحين في العراق، فقد أصبح من النادر أن يمر السوري بقناة تلفزيونية عربية أو اجنبية إلا ويسمع فيها كلمة سورية بلهجة لاتوحي بان «الله حامياها»، وانما توحى بأنه «لكل أجل كتاب»، ويكفي أي سوري رؤية وجه وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس أو الندوب الأمريكي في الأمم المتحدة جورج بولتون أو الرئيس الفرنسي جاك شيراك أو سيرج براميرتز المحقق الدولي في اغتيال الرئيس رفيق الحريري، حتى وإن كانوا يتحدثون بالسنسكريتية ليعرف أنهم يتحدثون عن سورية باعتبارها مشكلة، وليس دلالة على اهميتها كما كان يحلو للشكوكو الاعلام السوري الدكتور مهدي دخل لتفسير ترداد اسم سورية في الاعلام، أو باعتبارها طرفاً في مكالمة إدرات مع أمريكا كما كان يحب تسميتها الدكتور عماد فوزي الشعبي الذي ينتمي لمدرسة المرحوم توفيق الدقن في التحليل السياسي.

■ أمام أي سوري تلقفه المحطات التلفزيونية كل دقيقة، كيف أصبح اليوم يعيش في دولة مواجهة عن جد، لا باعتبارها علكة بنكية المواجهة كان معتاداً على وضعها في فمه لتغيير طعمته سابقاً، فهناك حل من اثنين، فإما أن تصيبه ذبحة قلبية ويرتاح البراحة الأبدية، أو القيام بمجازفة العودة لتعاطي التلفزيون السوري الذي لاتنصح المراجع الطبية باستخدامه إلا في حالات الألم الشديد وعندما لايعود المرفقين مؤثراً، فإمام شاشته يشعر السوري بسلام روحي لايعايد إلا سلام وجوده في مقبرة، ويشعر مشاهده بان لكل مشكلة حلاً أبسط مما تصوره، ولاداعي لأن يعتقد أي أمر عليه، وبوجود نضال قبلان وبرنامجه «دائرة الحدث»، لاتوجد مشكلة أساساً، ليصدر مجلس الأمن قراره الذي تتوع به فرنسا وأمريكا وبريطانيا، ما الذي سيحدث أكثر من احضار نائب الحزب القومي السوري في البرلمان اللبناني مروان فارس، والوزير اللبناني وثام وهاب إلى استديو التلفزيون السوري ليجلسا أمام المذيع نضال قبلان، الذي سيرجى أيضاً اتصالاً هاتفياً بالحلل السياسي الدكتور فايز الصايغ مدير عام التلفزيون السوري، والذي لاتبعد غرفته عن الاستديو أكثر من خمسة مترات، ثم يبدأ الأربعة دخول «دائرة الحدث»، ويكفي المتحاورين امتناع دولة واحدة عن التصويت للقرار حتى لو كانت بحجم قطر، ليصبح القرار بغض النظر عن صدوره مشكوكاً بأمره، ويتم دراسة دلائل عدم الاجماع عليه، وقراءة ما بين السطور في أهمية امتناع دولة عن التصويت عليه، ثم ينتقل الحوار للتشكيك بمجلس الأمن من أساسه، واعتباره لايمثل الشرعية الدولية، ويزايد كل منهم على الثاني في طرح الأمثلة حول تحوله إلى العوبة بيد الأمريكان، ناسين أنهم في حلقات سابقة من البرنامج اتهموا أمريكا بأنها شنت الحرب على العراق بدون تفويض اممي، وخارج الشرعية الدولية، ويستذكر كل منهم قرارات الأمم المتحدة التي لم تطبقها اسرائيل، وعندما تأتي سيرة المواقف القومية لسورية التي يؤكدون جميعاً بأنها السبب الرئيسي وراء صدور القرار، يتحول البرنامج إلى مايشبه مزاداً علنياً لاينقصه إلا جرس وكلمات مثل (علي أو أنا على نوبه في العالم التي إلى الحد الذي يشعر به متابعهم أن سورية هي الدولة الوحيدة في العالم التي لها مواقف قومية ومبدئية وثابتة، بينما كل الدول العربية والعالمية موقفاها مذبذبة وزئيقية وانتهازية ورجراجة.

■ ولو قدر لأي كاميرا في العالم أن تصد ما يحدث للسوري مع ظهور الشارة الأخيرة لبرنامج «دائرة الحدث»، شاهد مايشبه التحول لدى شخصية باباي الكارتونية بعد تناوله لعلبة سبانخ، ينتفخ صدره قوة، ويشعر بالزهو كما لو أنه حضر اجتماعاً عسكرياً لجنرالات دائرة الحدث الأربعة، أطلعه فيها على مايملكونه من أسلحة قادرة على نسف مجلس الأمن بأعضائه مع دولهم، وليس فقط مواجهة قرار صغير مكتوب على ورق، ولايقدم ولايؤخر، ويؤذي مصدره أكثر مما يضر بسورية!

■ وإذا كان مجلس الأمن بأعضائه الخمسة عشر لاياخذون بيد نضال قبلان أكثر من ساعة واحدة لتسفيهمهم ورد كيدهم إلى نحرهم، فالأمر أسهل بالنسبة لقرار الرئيس الأمريكي بتجديد العقوبات على سورية، فهذا لايجتاج لتدخل جنرال بحجم نضال قبلان، كونه لايمثل أكثر من دولة واحدة، ويمكن لصول في التلفزيون من مستوى نضال زغبور أن يتولى أمر الرد عليه، خاصة وأن النائب السوري الشيخ الدكتور محمد حبش يمكن العثور عليه في استديو التبادل الاخباري يسجل مقابلة مع محطة فضائية عربية، كما يمكن استعادة دكتور القانون الدولي ابراهيم الدراجي من استديو الاخبار في التلفزيون، وخلال ساعة يصعب الثلاثة على الهواء في برنامج «مدارات»، في حلقة تاريخية، تشعر السوري بأنه شاهد جلسة للمحكمة الدستورية العليا في الولايات المتحدة، وأن قضية سحب الثقة من بوش مسألة وقت، وربما لن يقف الأمر عند سحب الثقة، بل يتعداه إلى الحكم بتجريده من حقوقه المدنية، وعندها لن تكون لقراره بتجديد العقوبات على سورية أية تبعات.

■ لكل مشكلة حول سورية برنامج في التلفزيون السوري، الذي سجل باسمه اكتشافاً طبياً هو التداوي بالتلفزيون، وإذا لم تكف البرامج فهناك الأغاني، فديتلغف ميليس رئيس لجنة التحقيق الدولية السابق في قضية اغتيال الرئيس الحريري أو كل للمطرب ثائر العلي الذي رد عليه بأغنية (كل تقريرك ياميليس حقو فرنكين ولس)، أما مواقف وتصريحات الزعيم اللبناني وليد جنبلاط فقد أوكلت للمطرب وسيم الشعار الذي أحمه بأغنية (ياعيب الشوم عليك يايبك)، وأدلى بدلوه أيضاً في الشأن المحلي فتناول انشقاق نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام بأغنية (لعبو بعقلك ضحكوا عليك هي آخرتك ياخدام).

■ من حق السوري أن يطمئن اليوم فسورية أقرب اليوم أكثر من أي وقت مضى، ببرامجها التلفزيونية وأغاني الفيديو كليب، إلى بناء التوازن الاستراتيجي الذي طالما تحدثت عنه!

كاتب من سورية
hakambaba@hotmail.com

وارضيات

■ اعشق «القيمة» التي يحتوي عليها وأرى فيها مادة خصبة للنجوم ان تجسدها وتكشف عن مائة الدور فيها.

■ انا حالياً مشغول بفيلم «وش اجرام» وبعد انتهاء التصوير هناك اتفاق مع المنتج وعبد امام لبدء بروفاات مسرحية جديدة وأنا شخصياً لأحب الكلام في اعمال ما زالت في مرحلة الاتفاق، لكني أقول ان الموسم المسرحي الصيفي سوف يشهد مسرحية لي وأن كان من السابق لأوانه الحديث الآن عن موضوعها أو عن الايصال المشترك فيها.

■ لكن أخبار عديدة تملأ الصحف عن تعاون مسرحي وشيك بينك وبين يسرا واشرف عبدالباقي والمؤلف احمد اليه وآخرين؟

امام لجنة تحكيم تضم نخبة من ابرز الخبراء وبحضور كبار الشخصيات واعضاء لجان التحكيم السابقة: الحلقة الاخيرة من «بروجكت فاشن» تسفر عن تتويج اللبناني جوليان عبود بلقب «المصمم العربي 2006»

عبود الفائز بلقب ان يوفق في حياته المهنية وان يواصل جهوده لادراج اجمل التصميمات وابتكار التشكيلات المتغيرة، وتتمنى لحمد وريتا اللذين وصلا الى المراحل النهائية ولجميع المشاركين ان يوفقوا في محاولتهم لعالم الأزياء والموضة وان يستفيدوا من تجربة المشاركة في البرنامج الذي حرص على احتضان مواهبهم وتطويرها.



جوليان عبود يتوسط لجنة التحكيم ومقدمة البرنامج (القدس العربي)

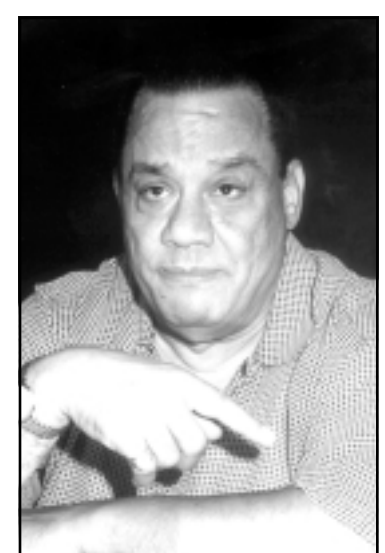
■ وقال جوليان عبود، الفائز بلقب «المصمم العربي 2006»: «أنا في غاية السعادة لنجاحي في تحقيق الفوز الذي اهدية الي بلادي والى كل البلاد العربية واليهتمين بالموضة والاناقة، واتقدم بالشكر الى ادارة البرنامج الذين وفروا لنا كل الامكانيات لابتنكار اجمل التصميمات والى اعضاء لجنة التحكيم الذين لم يدخروا وسعا في اثناء اداء التصانح القيمة لكل المشاركين على امتداد مراحل البرنامج.»

■ وتخلل البرنامج برامحه المختلفة، العديد من اللحظات الجميلة والموافق المتتوعة التي شملت فوز اللبناني جوليان عبود بحصانة اللجنة للمرة الثانية على التوالي خلال الحلقة الثالثة وفوزه بالحصانة الشائقة في الحلقة السادسة، وشملت كذلك، تقديم العارضة راشيل لاثواب بصورة لائقة ساهمت في حد بعيد في ابراز التفاصيل الجميلة التي تحفل بها الأزياء مما أدى الى فوز السعودي تركي جاد الله في الحلقة السابعة التي شهدت ايضا رفع حصانة اللجنة عن الفائز، وادت طريقة راشيل في العرض ايضا الى فوز العائني محمد خضرا بالتحدي الاسبوعي لثلاثين متنافسين في الحلقتين الثامنة والتاسعة.

■ وشملت قائمة المشاركين في جميع حلقات «بروجكت فاشن» التي تولى مهمة الاشراف على تصاميمه المستشار الفني محمد برجواي، لبنى ميمونة من المغرب، ومحمد الزعي من السعودية، ويسام عانوتي من لبنان، ومحمد خضرا من سلطنة عمان، وريتا سعدي من لبنان، وتركي جاد الله من المملكة العربية السعودية، ونهشرين عسود من العراق، وعدي بيتموني من الاردن، وفوزي نور من تونس، وديدا سعيد من مصر، وحسان حمود من لبنان، وجوليان عبود من لبنان.

تقدر ثروته ب38 مليون دولار: عمرو دياب أكثر المطربين العرب ثراء وفيروس الثانية وهاني شاكر الثالث ونجوى كرم العاشرة

د. عاطف امام الاستاذ باكاديمية الفنون بالهرم يضع يده على نقطة مهمة.. يقول: السر في وصول بعض نجوم الغناء وخاصة من جيل الشباب يرجع بالدرجة الاولى الى حفلات دول الخليج التي انتشرت بغزارة بعد حرب أكتوبر 73 والتي اطلق عليها البعض حفلات «البحر» -دولار، حيث يتعاقد المطربون على احياء هذه الحفلات باجور ضخمة جداً.. ومن الممكن توجيه الدعوة لمطرب بعينه لأكثر من مرة وكثيراً ما يعود هذا المطرب بأموال طائلة وهدايا ثمينة ومشغولات ذهبية وغيرها.



■ المطرب الاسمر محمد منير يشك في صحة هذه الثروات ويقول: ليس كل ما تيسر عبر شبكات الانترنت يمكن ان نسلم به على انه حقيقة مؤكدة، على العموم هذه الثروات إذا صحت فانها لم تهبط بطريق الصدفة أو الحظ، ولكنها نتيجة تعب ومجهود وسهر ليلاليه، فإذا كان الفنان يكسب أموالاً طائلة فهذا لا يساوي جزءاً بسيطاً من معاناته وقلقه واضطرابه قبل ان يظهر على المسرح ليخني امام جماهيره، أو يكون في حالة شرود دائم عندما ينتظر طرح شريطه بالاسواق وينتظر ردود افعال الجمهور عليه، وعموماً ربنا موزع الارزاق قبل كل شيء.

■ المنح الكبير حلمي بكر له رأي يقول: السبب في تضخم ثروات المطربين يعود الى الشركات العملاقة التي تتعاقد معهم وتجزل لهم العطايا بالملايين، ويرى بكر ان السوق المغفور وهذا.

■ خلال التعاقدات المبرمة بين شركات انتاج الكاسيت والمطربين وايضا من خلال ايرادات الاعلانات التي يقوم بعض المطربين من اصحاب الثروات ببطلانها وتصل بالملايين.

■ نشرت مجلة «أرابيان بيزنس» الامريكية المتخصصة في شؤون المال تقريرها السنوي عن ثروات أشهر المطربين والمطربات في العالم العربي.

■ القاهرة - «القدس العربي»
- من عمر صادق:

نشرت مجلة «أرابيان بيزنس» الامريكية المتخصصة في شؤون المال تقريرها السنوي عن ثروات أشهر المطربين والمطربات في العالم العربي.

تؤكد ارتفاع ثروات بعض النجوم بسبب حمودة بالقانون لهذا العام.

تصدر نجم الغناء عمرو دياب قائمة أكثر المطربين ثراء وتصل ثروته الى 38 مليون دولار.. وجاءت المطربة اللبنانية الكبيرة فيروز في المرتبة الثانية بثروة تقدر بـ 34 مليون دولار، واحتل المطرب هاني شاكر المرتبة الثالثة في القائمة بثروة بلغت 32 مليون دولار.

وتأتي المطربة اللبنانية نجوى كرم في المركز العاشر بثروة تقدر 12 مليون دولار، الشاعر عزت الجندي يعلق على الأرقام الفلكية التي وصلت اليها ثروات النجوم بقوله: هذه الأرقام لم تصدمني، وهذا شيء طبيعي جدا ان تصل ثرواتهم الى أرقام خيالية، ويضيف: هذه الثروات جاءت من